الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **الدورة: 2026**

الشعبة: تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: الفلسفة **المدة: 03 سا و30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأوّل: هل للفلسفة قيمة؟

المطلوب: اكتب مقالة فلسفيّة جدليّة تُبرز فيها ما يلي:

- طرح المشكلة. (02.50 نقطة)
- عرض الأطروحة وحججها ومناقشتها. (06 نقاط)
- عرض نقيض الأطروحة وحججه ومناقشتها. (06 نقاط)
- التّركيب أو التّغليب. (03 نقاط)
- حلّ المشكلة. (02.50 نقطة)

الموضوع الثّاني: تقول جان هرش: «إنّ أفكارنا جميعها أفكارٌ مكتسبةٌ، وليست فطريّةً، ولقد اكتسبْناها بفضل الحواس».

المطلوب: اكتب مقالة فلسفيّة تُدافع فيها عن صحّة الأطروحة مبْرزا ما يلي:

- طرح المشكلة. (02.50 نقطة)
- عرض منطق الأطروحة وحججها. (05 نقاط)
- عرض منطق الخصوم ونقده. (05 نقاط)
- الدّفاع عن الأطروحة بحجج شخصيّة. (05 نقاط)
- حلّ المشكلة. (02.50 نقطة)

الموضوع الثّالث: (النّصّ)

« كان علماء القرن التّاسع عشر وما قبله يؤمنون بمبدأ الحتميّة المطلقة ناموسًا[1] عامًّا في الطّبيعة، وكانوا يُفسّرون الكون تفسيرا ميكانيكيّا بَحْتا، ويعتقدون أنّ المستقبل يُمْكن التّنبؤ به بالضّبط فيُشبّهون سيْر الأشياءِ بِسيْر السَّاعة. وهذا إمامهم **لابلاس Laplace** يصوغُ مبدأَ الحتميّةِ صياغةً مُوجزة سهلة فيقول: " يجب علينا إذن أنْ ننظرَ إلى الحالة الحاضرة للكون على أنّها معلولةٌ لحالته السّابقة وعلّةٌ لحالته اللّاحقة... ".

ولكن هيهات فمبدأُ الحتميّة الذي تغنّى به العلماءُ مدّةً طويلة قد أخذت تَدِبُّ إليه الشُّكوكُ. فمن خَطَلِ[2] الرّأي القول بأنّنا لا نجد في الطّبيعة غير الحتميّة وغير القوانين الصّارمةِ التي لا هوادة فيها، أي القوانين التي لا تختلف والتي يمكن للمعادلات الرياضيّة أنْ تَتَنبّأ عنها بالضّبط. فوِجهةُ النّظرِ الحديثة تذهب إلى أنّ القوانين احتمالية تقريبيّة، لا قطعيّة يقينيّة. إنّ مبدأ الحتميّة المذكور يبقى فرَضًا أجوفَ إذا لم يُضف إليه مبدأ الاحتمال».

محمّد عبد الرحمن مرحبا: المسألة الفلسفيّة، ص. ص: 120، 121 (بتصرف)
منشورات عويدات (بيروت)، الطبعة الثالثة 1988.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفيّة مبرزا من خلالها ما يلي:

- المشكلة التي يعالجها النّصّ. (02.5 نقطة)
- أطروحة صاحب النّصّ (موقفه). (05 نقاط)
- الحجج المعتمدة. (05 نقاط)
- مناقشة النّصّ. (05 نقاط)
- حلّ المشكلة. (02.5 نقطة)

---

[1] **قانونا.**

[2] **فساد الرأي.**